

# الْحِجَامَةُ شَرْعاً وَطِباً

تأليف

علي بن سالم بن يعقوب باوزير

غفر الله له ولوالديه

من منشورات المركز العلمي والدعوي  
حضر موت . غيل باوزير . معيان الشيخ

## ( الْحِجَامَةُ شَرْعًا وَطِبًّا )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين ، نبينا محمد ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .  
أما بعد : فهذا بحث في الحجامة ، في بيان حقيقتها ، وحكمها ، وذكر شيء من فضائلها ، وبعض من فوائدها ، ثم حكم العمل فيها ، وأخذ الأجرة عليها ، وبعض الأحكام المتعلقة بها ، وموقف الطب منها ، كتبها لغفلة كثير من الناس عنها ، وعموم الحاجة إليها ، راجيا من الله تعالى أن ينفع بها ، وأن يثيب عليها ، إنه سميع قريب مجيب .

### ( أَوَّلًا : حَقِيقَةُ الْحِجَامَةِ )

الحجامة هي إخراج الدم الفاسد من البدن ، بطرق معروفة قديما وحديثا ، من ذلك : أن يضع الحجاج قرنا ونحوه في الموضع الذي يراد حجامته كالرأس ، والكاهل ، والظهر ، والقدم ، ثم يمص القرن ليجمع الدم تحت الجلد ، فإذا اجتمع شرط هذا المكان بموسى أو إبرة ، ثم عاد ومصه مرة أخرى ليخرج هذا الدم الفاسد ويمجه ، وربما يكرر هذا المص أكثر من مرة بحسب الحاجة ، وبعضهم يستعمل كوبا ونارا ، فيضع قطعة من ورق أو قطن في المكان الذي يريد حجامته ، ويشعل فيه النار يسيرا ، ثم يضع عليه الكوب ، فتتنفئ النار ، ويتخلخل الهواء بسبب نقص الأكسجين ، ويمص الجلد الذي تحت الكوب ، فيجتمع الدم ، فإذا اجتمع شرط الجلد ، ثم أعاد قطعة الورق أو القطنه وأشعل عليها ، ووضع عليها الكوب مرة أخرى ، ليقوم بسحب الدم وإخراجه من البدن . وهناك طرق أحدث ، وآلات أكثر تطورا ، كلها تدور على مص الدم أولا ، ليجتمع تحت الجلد ، ثم شرطه ومصه مرة أخرى ، لإخراجه عن البدن ، ليحل مكانه دم آخر جديد ، يكسب الجسم قوة ونشاطا ، فيجدد له حيويته ، ويبعد عنه الخمول والكسل ، ويطرد عنه كثيرا من الأمراض التي يحملها ذاك الدم الفاسد .

( تَنْبِيْهُ ) : ينبغي الاعتناء بالنظافة والتعقيم في آلات الحجامة ، ويتأكد ذلك إذا كان سيحجم أكثر من واحد بالآلات نفسها ، لئلا تنتقل الأمراض من شخص لآخر ، فإن الدم كثيرا ما يحمل الأمراض ، وينبغي أيضا أن يكون ذا خبرة خصوصا في طريقة الشرط فلا يعمق ، ولا يقطع عرضا ، بل طولاً .

علما بأنه قد يحصل إغماء يسير مع الحجامة ( أي دوخة ) نتيجة الهبوط المفاجئ في الدم ، ولكنه لا يضر ، فسرعان ما يفيق بإذن الله .

### ( ثانياً : حُكْمُ الْحِجَامَةِ )

أما حكمها : فالحجامة علاج ودواء ، بل هي من أفضل أنواع الأدوية كما سيأتي ، وقد أمر الشرع بالعلاج والتداوي ، فقال النبي ﷺ : ( عباد الله تداووا ، فإن الله لم يضع داءً إلا وضع له شفاءً ، إلا داءً واحداً ، قالوا : يارسول الله ، وما هو ؟ قال الهرم ) رواه أبو داود والترمذي ( صحيح الجامع ) ، وقال ﷺ : ( ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاءً ) رواه البخاري ، وقال ﷺ : ( لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله ) رواه مسلم .

### ( ثالثاً : أَحَادِيثُ فِيهِ فَضْلُ الْحِجَامَةِ )

قال النبي ﷺ : ( إن كان في شيء من أدويتكم خير ففي شرطة محجم ، أو شربة عسل ، أو لذعة بنار توافق داءً ، وما أحب أن أكتوي ) متفق عليه ، وفي لفظ : ( الشفاء في ثلاثة : شربة عسل ، وشرطة محجم ، وكية نار ، وأنهى أمتي عن الكي ) رواه البخاري ، وفي حديث : ( إن كان في شيء مما تداوون به خير ففي الحجامة ) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه ( الصحيحة ٧٦٠ ) ، وقال ﷺ : ( خير ما تداويتم به الحجامة ) رواه أحمد والطبراني والحاكم ( صحيح الجامع ) ، وقال ﷺ : ( ما مررت ليلة أسري بي بملاً من الملائكة إلا قالوا : يا محمد مر أمتك بالحجامة ) رواه ابن ماجه ( صحيح الجامع ) ، وفي لفظ : ( ما مررت ليلة أسري بي بملاً من الملائكة إلا كلهم يقول لي : عليك يا محمد بالحجامة ) رواه الترمذي وابن ماجه ( الصحيحة : ٢٢٦٤ ) ، ( وما اشتكى أحد إلى رسول الله ﷺ وجعا في رأسه إلا قال : احتجم ، ولا اشتكى إليه أحد وجعا في رجله إلا قال : اخضب رجلك ) أي بالحناء ، رواه أحمد ( الصحيحة ٢٠٥٩ ) ، وقال ﷺ : ( من احتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين كان شفاءً من كل داء ) رواه أبو داود ( الصحيحة ٦٢٢ ) .

### ( رابعاً : مِنْ فَوَائِدِ الْحِجَامَةِ <sup>(١)</sup> )

الحجامة لها فوائد عظيمة ، وقد ذكر جماعة من الأطباء والباحثين جملة من فوائدها ، فمنها : أنها تحسن الدورة الدموية ، وتنشط الجهاز الهضمي والعصبي ، وبقية أجهزة الجسم ، وتخلص الدم من الشوائب ، التي تسد الشرايين ، وتقوي جهاز المناعة ، فيقاوم الأمراض ، ويطرد السموم من الجسم ، ومن فوائدها أنها تعدل من نسبة الدم والسكر انخفاضاً وارتفاعاً ، وهي علاج من أمراض كثيرة وخطيرة كأمراض : السرطان ، والقلب ، والدماغ ، والكبد ، وأمراض الروماتيزوم ، والقولون ، والعقم ،

(١) وقد نشرت ( مجلة الأسرة العدد ١٢٧ شوال ١٤٢٤ هـ ) بحثاً قيماً عن الحجامة ، استفدت منه كثيراً في بحثي هذا ، جزاهم الله خيراً .

والضعف الجنسي ، والنقرس ، والهيموفيليا (أي الناعور) ، وهي أيضا تعطي الجسم نشاطا ، وتذهب عنه الخمول والكسل ، وتقوي الذاكرة ، وتحسن من الحالة النفسية إلى آخر ما ذكره من فوائدها ، كنتيجة لأبحاثهم وتجاربهم ، والواقع يشهد لكثير مما ذكره .

### ( خَامِسًا : حُكْمُ الْعَمَلِ فِيهَا )

العمل في الحجامة جائز ولا حرج فيه ، بل قد يكون مشروعاً لما فيه أولاً : من إحياء هذه السنة والعمل بها ، وثانياً : لما فيه من نفع الآخرين والإحسان إليهم ، وقد قال النبي ﷺ : ( من استطاع منكم أن ينفع أخاه فلينفعه ) رواه مسلم ، وثالثاً : لما فيه من تنفيس الكربات عن إخوانه المسلمين ، وقد قال النبي ﷺ : ( من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ) رواه مسلم . فهو عمل جليل لمن صحت نيته وصلح عمله .  
( تنبيه ) : بالنسبة لعلاج النساء يجب أن يكون مع حضور محرم ، ولا يجوز للمعالج أن يمسه ، أو يكشف شيئاً من بدنهما إلا بقدر الضرورة ، وما تدعو إليه الحاجة .

### ( سَادِسًا : حُكْمُ أَخْذِ الْأَجْرَةِ عَلَيْهَا )

أما أخذ الأجرة عليها فهو جائز أيضاً ، لأنها أجرة على عمل مباح ، فالأصل أن أخذها مباح ، ومما يؤكد ذلك حديث علي رضي الله عنه ( أن النبي ﷺ احتجم ، وأمرني فأعطيت الحجام أجره ) رواه الترمذي ( صحيح / الشمائل ) ، فهذا يدل على جواز أخذ الأجرة على الحجامة ، إذ لو كانت الأجرة حراماً ما أعطاه شيئاً ، لأنه من التعاون على الإثم والعدوان ، كالأجرة على الزنا والكهانة ، فلما أعطاه دل على حلها ، ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما : ( إن النبي ﷺ احتجم على الأخدعين وبين الكتفين ، وأعطى الحجام أجره ، ولو كان حراماً لم يعطه ) رواه الترمذي ( صحيح / الشمائل ) ، أما حديث : ( نهى النبي ﷺ عن كسب الحجام ) الذي رواه ابن ماجه ( صحيح الجامع ) ، فهو محمول على الكراهة لا التحريم ، ومثله ما ورد من قول النبي ﷺ : ( كسب الحجام خبيث ) الذي رواه مسلم ، فالمقصود منه : أنه كسب رديء دنيء ، وليس من المكاسب الطيبة الرفيعة ، فالخبيث هنا يقابل الطيب الجيد ، كما في قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ، وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾ ، والمعنى : أنفقوا من جيد كسبكم ، ولا تتقصدوا الإنفاق من الرديء الذي لو أعطي لواحد منكم ما أخذه إلا عن حياء وإغضاء .  
ومن ذلك تسمية النبي ﷺ البصل والثوم شجرتين خبيثتين ، لما فيهما من رائحة كريهة ، ولا إشكال في حل ذلك ، وإن كان الأولى والأفضل للشخص . إذا كان مستغنياً . أن يتنزّه عن كسب الحجامة ، أو أن يصرفه في غير أكله وشربه ، لحديث : ( ما أصاب الحجام فأعلفوه الناضح ) رواه أحمد

( الصحيحة ١٤٠٠ ) ، والناضح هو البعير الذي يستسقى به الماء ، ويطلق أيضا على الرقيق . ولو أنه صرفه في أكله وشربه فهو جائز وليس بحرام على الصحيح ، كما قرناه أنفا ؛ لأن النبي ﷺ لما أعطى الحجام أجره لم يمنعه من صرفه في شيء معين ، فدل ذلك على حله مطلقا ، والله تعالى أعلم ، قال العلامة ابن القيم رحمه الله في ( زاد المعاد ٦٣/٤ ) : وفيها دليل على جواز التكسب بصناعة الحجامة ، وإن كان لا يطيب للحر أكل أجرته ، من غير تحريم عليه ، فإن النبي ﷺ أعطاه أجره ، ولم يمنعه من أكله ، وتسميته إياه خبيثا كتسميته للثوم والبصل خبيثين ، ولم يلزم من ذلك تحريمهما . اهـ .

### ( سَائِعاً : بَعْضُ الْأَحْكَامِ النَّبِيِّ تَتَعَلَّقُ بِالْحِجَامَةِ )

✽ تستحب الحجامة لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين من الشهر ؛ لقول النبي ﷺ : ( من احتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، كان له شفاء من كل داء ) رواه أبو داود ( الصحيحة : ٦٢٢ ) ، وقول النبي ﷺ : ( خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ) ، رواه أحمد والحاكم ( الصحيحة ١٨٤٧ ) .

✽ وتستحب يوم الخميس ، والاثنين والثلاثاء على الرقيق .

✽ ويكره تحريها يوم الأربعاء والجمعة والسبت والأحد ؛ لقول النبي ﷺ : ( الحجامة على الرقيق أمثل ، وفيها شفاء وبركة ، وتزيد في الحفظ وفي العقل ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ، ويوم السبت ويوم الأحد تحريا ، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، فإنه اليوم الذي ابتلي فيه أيوب ، وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء ، أو في ليلة الأربعاء ) رواه ابن ماجه ( الصحيحة : ٧٦٦ . صحيح الترغيب ٣٤٦٦ ) .

✽ المواضع التي احتجم فيها النبي صلى الله عليه وسلم : الرأس ، والقدم ، والورك ، والأخدعان ، والكاهل ( والأخدعان هما : عرقان في جانبي العنق ، والكاهل : ما بين الكتفين ) ، لحديث : ( كان . أي النبي ﷺ . يحتجم في رأسه ، ويسمياها أمَّ مَغِيث ) رواه الخطيب ( الصحيحة ٧٥٣ ) ، وحديث : ( كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ، ويقول من أهرق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء ) ، رواه أبو داود وابن ماجه ( صحيح الجامع ) ، وحديث : ( احتجم النبي ﷺ وهو محرم بـ(ملل) على ظهر القدم ) رواه الترمذي ( صحيح / الشمائل ) ، و(ملل) موضع بين مكة والمدينة ، وحديث : ( كان يحتجم في الأخدعين ، والكاهل ، وكان يحتجم لسبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ) رواه الترمذي والحاكم ( الصحيحة ٩٠٨ ) .

### ( ثَامِنًا : الْحِجَامَةُ وَالصِّيَامُ )

اختلف أهل العلم . رحمهم الله . في حكم الحجامة للصائم ، فقال قوم هي مفطرة ، واستدلوا على ذلك بقول النبي ﷺ : ( أفطر الحاجم والمحجوم ) رواه أحمد وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ( صحيح الجامع ) ، وفي حديث آخر : ( أفطر هذان ) أي الحاجم والمحجوم ، رواه الدارقطني وقواه ، وهو مذهب الإمام أحمد . رحمه الله . ثم اختلفوا في العلة الموجبة للتفطير ، هل هي تعبدية فيهما ، أو في أحدهما ، أو معقولة المعنى ؟ على أقوال ، وتفرع عن ذلك خلاف في إلحاق غير الحجامة بها ، كالتبرع بالدم والشرط والفصد ونحوها مما فيه إخراج دم كثير من البدن ، وخلاف أيضا في التفطير بالحجامة إذا لم يكن فيها مص بالفم للدم .

وذهب جماهير العلماء . ومنهم الأئمة الثلاثة أبو حنيفة ومالك والشافعي . رحمهم الله إلى أن الحجامة غير مفطرة للصائم ، واستدلوا على ذلك بما رواه البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما : ( أن النبي ﷺ احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم ) ، وأجابوا عن حديث : ( أفطر الحاجم والمحجوم ) ، بأن ذلك كان أول الأمر ، قبل أن يعتادوا الصيام ثم نسخ ، فهو نظير النهي عن زيارة القبور ، حيث نهى عنها أولا ، لأنهم حديثو عهد بشرك ، فلما رسخ التوحيد في قلوبهم أذن لهم فيها ، وأيدوا قولهم هذا بحديث أنس رضي الله عنه قال : ( أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم ، فمر به النبي ﷺ فقال : أفطر هذان ، ثم رخص النبي ﷺ بعد في الحجامة للصائم ، وكان أنس يحتجم وهو صائم ) رواه الدارقطني وقواه (1) ، وهذا القول هو الأقرب ، ومع هذا فينبغي لمن أراد الحجامة . وهو صائم . أن يحتجم ليلا لا نهارا ، لقوة الخلاف في المسألة ، ولو احتجم نهارا فعلى الصحيح . إن شاء الله . لا يفطر ، فإن احتاج للأكل والشرب بعد الحجامة فله ذلك ، لأنه بمنزلة المريض الذي رخص له في الفطر ، مع وجوب القضاء عليه ، والله أعلم .

### ( تَاسِعًا : مَوْقِفُ الْأَطِبَّاءِ مِنَ الْحِجَامَةِ )

عرفنا فيما سبق الموقف النبوي من الحجامة ، وكفى به حجة ﴿ لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ﴾ ولكن لا مانع من التعرف على موقف الأطباء من الحجامة قديما وحديثا ، من أهل الإسلام ومن غيرهم ، لتطمئن القلوب ، وتزول الشبهات ، وتكمل الحجة ، وتظهر الآية ، مصداقا لقوله تعالى : ﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق ﴾ .

(1) رواه الدارقطني وقال : رجاله كلهم ثقات ولا أعلم له علة ، ورواه عنه البيهقي وأقره ، قال الشيخ الألباني : وهو كما قال (الإرواء ٤ / ٧٢٠٧٣) .

قال الإمام ابن القيم رحمه الله : ( إن نسبة طب الأطباء إلى هذا الطب النبوي ، كنسبة طب الطرية والعجائز إلى طبهم ، كما اعترف به حذاقهم وأئمتهم ) ( زاد المعاد : ٤ / ٤٠ ) .

### ( مَقْنَطَفَاتٌ مِنْ كَلَامِ الْأَطِبَّاءِ <sup>(١)</sup> )

كانت الحجامه جزءاً أساسياً من الممارسات الطبية للعديد من المجتمعات العالمية ، إلا أن الاستعمار الغربي خلال زحفه على العالم اكتسحها ضمن أشياء أخرى عديدة في بلدان العالم غير الغربية ، وعدها خرافة ودجلاً ، وقدم الطب الإكليلي كحقيقة علمية ، لا تقبل الجدل ، دون أن يكلف نفسه عناء الدراسة العلمية لهذه الممارسة ، فيكفيها أنها ليست منتجا غربيا حتى يحكم عليها بالاستبعاد ، ووقفت شركات الأدوية . وما زالت . تدعم هذا التوجه خدمة لمصالحها ، ودفاعاً عن أسواقها . لكن مرور الأيام كان كافياً ليعيد الغرب النظر في هذا الموقف المتطرف من الحجامه ، فالناس هناك بدأوا ينزعون عن الطب الحديث تقديسه ، ويبحثون عن نظم طبية أخرى تكمل ما عجز هذا الطب عن حله ، وهنا ظهر ما يسمى ( الطب البديل ) ، الذي كانت الحجامه واحدة من أشكاله . يقول الدكتور أمير صالح . عضو الجمعية الأمريكية للطب البديل . : لم نلتفت إلى الحجامه من الناحية العلمية إلا عندما بدأ تدريس العلاج بالحجامه في مناهج الطب الأمريكية والأوروبية تحت اسم ( Cupping therapy ) وتبين أن لها تأثيراً واضحاً في تحسين وظائف الكبد ، وعلاج بعض أمراض الأنف ، والأذن والحنجرة ، وعلاج البدانة ، والأمراض المتعلقة بضعف المناعة ... إلخ . يقول الدكتور سعيد شكري . استشاري الأنف والأذن والحنجرة . : لقد نشأنا نحن الأطباء العرب على الطب الغربي الذي يعاني الآن ويلات المضاعفات الناتجة عن الأدوية الكيماوية . الغرب الآن أدرك هذه الحقيقة ، وراح يبحث عن الطب البديل ، ويجري عليه الأبحاث والدراسات ، فأنشأ مستشفيات كاملة للعلاج بعسل النحل ، وصنع أدوية من الأعشاب ، واستخدام الحجامه . ويفسر الدكتور أحمد عبد السميع . استشاري الكبد . فعالية الحجامه في علاج مرض الكبد بقوله : يوجد الحديد في جسم الإنسان على هيئات مختلفة ، منها الجزئيات الحرة التي تسبب أكسدة للخلايا فتقلل من مناعتها ضد الفيروسات ، ولذلك فإن المرضى الذين توجد لديهم نسبة عالية من الحديد في الدم تكون استجابتهم للعلاج أقل من غيرهم ، وقد أثبتت الأبحاث أن إزالة كميات من الدم من هؤلاء المرضى عن طريق الحجامه بصفة متكررة يساعد في تحسين نسبة الاستجابة للعلاج ... إلخ . يقول الدكتور جبر الواقدي . أخصائي أمراض الروماتيزيوم . حصل على الماجستير في تخصصه من الهند ، وقاده البحث في الروماتيزيوم إلى تايلاند حيث درس علاج الروماتيزيوم بالحجامه لمدة عامين ،

(١) نقلاً عن مجلة الأسرة العدد ١٢٧ شوال ١٤٢٤ هـ باختصار وتصرف يسير .

بعدها بدأ يعالج الروماتيزيوم بالحجامة ، وحقق أسلوبه هذا نجاحا كبيرا ، يقول الواقدي عن الحجامة: هي عملية تنظيف وتطهير للجسم من السموم والدماء الزائدة ، التي تعتبر من فضلات الدماء بداخل الجسم ، يسعى للتخلص منها . والحجامة تقوم بتنبيه مراكز الإحساس ، وتحريك الدورة الدموية ، وتنبيه جهاز المناعة ، وتنشيط خلايا الكبد ، وتثبيت وظائفه ، وهي علاج مهم لأمراض القلب والسرطان والضعف الجنسي .

وقد نقلت هيئة الإذاعة البريطانية ( BBC ) أن عددا من أفراد العائلة المالكة البريطانية، ممن يعانون من مرض ( الهيموفيليا ) أي الناعور ، تم علاجهم بالحجامة ، وقد عالجت أكثر من سبعين حالة من مرضى السكر والعقم والعمر ، والسرطان وتساقط الشعر باستخدام الحجامة ، وكانت النتائج مبهرة ... إلخ .

✽ ويقول الدكتور رشاد فؤاد . وهو جراح ومن أشد المتحمسين للحجامة . يقول : منذ سنوات وأنا أنادي بضرورة إنشاء قسم في كليات الطب للعلاج بالحجامة ، لما ورد في أهميتها وقدرتها الفائقة في العلاج بها منذ أقدم العصور ، فضلا عما أشارت إليه السنة النبوية الحكيمة ، هذا إلى جانب النجاحات التي حققها العلاج بالحجامة في حياة الناس ، فقد ثبت . بما لا يدع مجالا للشك . أن الحجامة لها أثر بالغ في تنشيط الدورة الدموية والليمفاوية عن طريق التدليك القوي للعضلات ، والتفاعل بين أنسجة الجسم .

✽ ويدعو الدكتور محمد عبد الفتاح . استشاري الجراحة . إلى تقنين ممارسة الحجامة حتى تؤتي ثمارها وتحقق النتائج المرجوة منها ، وكي لا تصبح مجالا للفوضى ، يمارسها العالم بها والجاهل ... إلخ .

✽ وفي جامعة دمشق أجريت أكبر دراسة علمية منهجية على الحجامة عام ٢٠٠١م ، اشترك فيها فريق مخبري مكون من أساتذة جامعيين في الصيدلة ، والتحليل الطبية ، وأحد عشر أستاذا جامعيًا في تخصصات الجراحة والقلب ، والأورام والدم ، والجهاز التنفسي ، والأمراض العصبية والنساء ، والتوليد والعيون ، والأنف والأذن ، وأجرت الدراسة على ٣٠٠ حالة مرضية لرصد أثر الحجامة في علاجهم ، وتحليل النتائج تبين أن الحجامة أدت إلى نتائج باهرة ، وفوائد عجيبة ، راجعها إن شئت في ( مجلة الأسرة ) .

✽ وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن الحجامة تؤدي دورا مهما في تفعيل وظائف مختلف أعضاء الجسم ، وتقيها من الأمراض ، فالحجامة تخرج التالف والهرم من الكريات والشوائب ، فتزيد التروية الدموية لكل الأنسجة والأعضاء .



✽ يقول الدكتور خالد أبا حسين . الحاصل على ماجستير الطب البديل من الولايات المتحدة الأمريكية . : الحجامة هي الطريقة الطبيعية المثلى لإخراج شوائب الدورة الدموية خارج الجسم ، حتى تستفيد الأجهزة العضوية المختلفة من ذلك فهي تزيد من فتح قنوات الطاقة المختلفة بالجسم ، وبالتالي تؤثر في تحسين انتقال الإشارات الصحيحة بين أجزاء الجسم المختلف . إلى أن قال . خلال جولتي الأخيرة في ألمانيا وإنجلترا لحضور بعض المؤتمرات العلمية العالمية لاحظت الاهتمام الشديد بفوائد الحجامة ، ونتائجها الباهرة في معالجة كثير من الأمراض المستعصية ، فهناك عيادات كثيرة في ألمانيا تهتم بعمل الحجامة .

✽ وتقول الدكتورة منى الشمري . أخصائية الطب البديل والتي عالجت بالحجامة ٩٠ % من أمراض المرأة . تقول : هناك فوائد طبية كثيرة للحجامة من الناحية العلمية ، حيث أثبتت التجارب والتحليل المخبرية نجاح الحجامة في علاج كثير من الأمراض المستعصية ، التي وقف الطب الحديث حائرا أمامها ، من أهمها الأمراض السرطانية ، والسكتة الدماغية ، والعمم عند النساء ، والأعصاب والأرق والروماتيزوم ، والعديد من الأمراض النسائية كمشاكل الحمل والحيض وارتفاع الهرمونات ... إلخ . هذا ما يسر الله كتابته وتحريه في موضوع ( الحجامة ) ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، والحمد لله رب العالمين .

**كتبه : علي بن سالم بن يعقوب باوزير**

**بتاريخ : ٢ شوال ١٤٢٥ هـ**

منشوراتنا تطلب من مكتبة القدس  
حضر موت . غيل باوزير

من منشورات المركز العلمي والدعوي  
حضر موت . غيل باوزير . معيان الشيخ